

قصي همرور

سُعاة أفريقيا

مدخل إلى
تاريخ وآفاق الحركة الأفروعمومية

تمهيد:
نجلاء التوم ■



”إن لحظة الحركة الأفروعمومية، كما يعيد الكاتب بناءها في هذا الكتاب، هي لحظة تمتدّ وتشعّب في الماضي والحاضر والمستقبل لأنها، وقبل كل شيء، حركة تثوير مكانها الوعي. يضع قصي همور هذا التعريف الثاقب المحيط متجاوزاً به أمر الجغرافيات الضيق: «الحركة الأفروعمومية حركة وعي نقدي بالواقع، وعمل وفق ذلك الوعي». على ذلك فهذا كتاب يمكن أن يُقرأ على خلفيات مختلفة. فهو مماسّ بين أفرع التاريخ، ودراسات ما بعد الاستعمار، وأنثروبولوجيا التنمية. ويناقش أسئلة جديدة طرأت ويتعيّن على الأفروعموميين تمحيصها، مثل مسألة هجرة العقول، والانتفاع والانتفاء للحدّات خارج أطر الشعور بالدونية، ومكان مؤسّسة الدولة الأفريقية الحديثة، وتأهيل دراسات التنمية الأفريقية، وانخراط النساء والرجال في صياغة مفاهيم وممارسات جديدة للمقاومة حسّاسة للنوع الاجتماعي وقضايا العدالة الاجتماعية. كما هو تحريض على تعريض التجربة الأفريقية لأنوار أفق دائم التجدد ودائم القلق ودحض كامل لفكرة خروج مشروع الأفروعمومية من التاريخ، لأن مسوّغ وجودها ما زال يتململ في قضايا شائكة...“

نجلاء عثمان التوم

”إعادة اكتشاف أفريقيا إذن ليست إعادة اكتشاف لها، وإنما لنا، أي ماهيتها عندنا... هذا الكتاب لجميع من لديه الرغبة في التعرف على جانب مهم من جوانب التاريخ الأفريقي الحديث، ولمن يطمحون لإعادة اكتشاف أفريقيا بحماس وفكرٍ معاً. في الصفحات التالية سنتناول ظاهرة الحركة الأفروعمومية pan-Africanism، تاريخها وحاضرها، وأفاقها وتحدياتها. وعبر الحركة الأفروعمومية سيكون هنالك تناول عام لقضايا مرتبطة بالواقع الأفريقي. المطمح أن تكون الصفحات التالية مدخلا إلى الأفروعمومية، والأفروعمومية مدخلا إلى إعادة اكتشاف أفريقيا.“

المؤلف



جوبا - جمهورية جنوب السودان
أطلع برة A سوق (رجال مافي) عمارة رفيقي
موبايل: +249116721952 - +211912230704
rafiki.com11@gmail.com
www.rafikigroup.com

ردمك 7-59-68-99942-978-ISBN



سُعاة أفريقيا

مدخل إلى

تاريخ وآفاق الحركة الأفروعمومية

سُعاة أفريقيا

مدخل إلى

تاريخ وآفاق الحركة الأفروعمومية

قصي همروور

تمهيد:

نجلاء عثمان التوم



2020

سُعاة أفريقيا

مدخل إلى تاريخ وآفاق الحركة الأفروعمومية

قصي همور

تاريخ النشر: الطبعة الأولى 2020م

الناشر:



رفيقي للطباعة والنشر

جوبا . جمهورية جنوب السودان

أطلع برة A سوق (رجال مافي) عمارة رفيقي

موبايل: +249116721952 _ +211912230704

rafiki.com11@gmail.com

www.rafikigroup.com

كل الحقوق محفوظة

2020

الترقيم الدولي: 978-977-85711

رقم الإيداع: 2020/999

التصميم: محمد الصادق الحاج

إهداء

إلى عبدالهادي الصديق،
إلى مريم ماكيبا،
وإلى بانكي فوزستر بانكي.

فهرس

11	تمهيد: سُعاة افريقيا وحاداثها بقلم: نجلاء عثمان التوم
31	مقدمة: إعادة اكتشاف الأبنوس
33	• تعريف بالحركة الافروعمومية
36	• حول مصطلح الافروعمومية
38	• هذا الكتاب
45	الفصل الأول: مختصر لتاريخ الافروعمومية
46	• البدايات
58	• من أفكار إلى حركة
69	• انتقال الراية من الشتات إلى القارة الأم
75	• حركات التحرر الوطني وموجة الاستقلال
88	• التضامن العالمي
95	• أين كان أفارقة الشتات الشرقي؟
105	الفصل الثاني: قضايا ومواقف محورية في الافروعمومية
106	• تصفية الاستعمار
120	• معنى الوحدة الافريقية وفوائدها
128	• الهوية، والعنصرية كمطية سلطوية

« سُعاة أفريقيا | مدخل إلى تاريخ وآفاق الحركة الأفروعمومية »

- 158 • الثقافة كوسيلة تحرُّر وتنمية
- 167 • الانتفاء الاستراتيجي والانتفاء الإنساني
- 184 • النساء ورصيد الحركة الأفروعمومية
- 188 • تيارات وتداخلات ونزاعات

- 199 • الفصل الثالث: افريقيا من التحرر إلى التنمية
- 203 • فك طلاسّم الحداثّة والتغريب والتكنولوجيا
- 209 • هجرة العقول كعقبة تنموية
- 218 • مؤسسة الدولة الافريقية: سلاح ذو حدّين
- 230 • القطاعان الإنتاجي والحَدَمي من منظور التنمية
- 234 • إصلاح دراسات التنمية في افريقيا

- 249 • خاتمة: رفاةٌ بلا استغلال
- 251 • حُكم التاريخ والوعي النقدي
- 256 • الحجر الذي رفضه البناؤون